

## فتح الأبواب

[ 221 ] أقول: ولما رأيت أخبارا كثيرة تضمنت تخيير الانسان فيما يقرؤه بعد الحمد في ركعتي الاستخارات هداي ا جلاله الى أن تكون قراءتي في الركعتين كصلاة ركعتي الغفلة بين العشاءين، فإني وجدت المستشار جلاله كأنه في ظلمات في رأيه وتدبيره فيما يشاور ا جلاله فيه بالاستخارت، فقرأت بعد الحمد في الركعة الاولى: (وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا إله إلا أنت (سبحانك إني كنت من الظالمين \* فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين) (1). أقول عند قوله جل جلاله: (وكذلك ننجي المؤمنين) ما معناه: يا أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين أنا في ظلمات فيما أستشيرك فيه، فنجني كما وعدت، إنك تنجي المؤمنين، واكشف لي ذلك برحمتك على اليقين. ثم أقرأ في الثانية بعد الحمد: (وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين) (2). ثم أقنت بعد هذه الآية وأقول: اللهم إني أسألك بمفاتيح الغيب التي لا يعلمها إلا أنت. ثم أدعو أن يفتح ا لي عن هذا الغيب الذي أستشير (3) فيه بما يكشف لي عن أسرارهِ ودفع مضارهِ، وحقيقة الخير فيه، بألفاظ ما أوتر ذكرها الان، فيدعو كل إنسان بما يفتح عليه صاحب الرحمة والاحسان جل جلاله وتقدس كماله. (1) \_\_\_\_\_

الانبياء 21: 87، 88. (2) الانعام 6: 59. (3) في " د ": أستخير.

---